

بحار الأنوار

[400] عن محمد بن صدقة، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تزال امتي بخير ما تحابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وقرأوا الضيف، فإن لم يفعلوا ابتلوا بالسنين والجذب، قال: إنا أهل بيت لا نمسح على أخفافنا (1). 41 - الدرة الباهرة: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يكون أخوك على قطيعتك أقوى منك على صلته، ولا يكون على الإساءة أقوى منك على الإحسان، وقال عليه السلام: ما أقبح الخشوع عند الحاجة، والجفاء عند الغنى قال الحسين عليه السلام: إن أجود الناس من أعطى من لا يرجوه، وإن أعفى الناس من عفا عند قدرته، وإن أوصل الناس من وصل من قطعه. وقال الصادق عليه السلام: ما شئ أحب إلى من رجل سلفت مني إليه يد تتبعها اختها وأحسنت مربها لاني رأيت منع الاواخر يقطع شكر الاوائل. 42 - دعوات الراوندي: روي أنه إذا كان يوم القيامة ينادي كل من يقوم من قبره: " اللهم ارحمني اللهم ارحمني " فيجابون: لئن رحمت في الدنيا لترحمون اليوم. 43 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته عند وفاته: عليكم بالتواصل والتبادل، وإياكم والتدابير والتقاطع (2). 43 - عدة الداعي: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا تزال امتي بخير ما تحابوا و أدوا الامانة [وأقاموا الصلاة] وآتوا الزكاة فإذا لم يفعلوا ابتلوا بالقحط والسنين وسيأتي على امتي زمان تخبث فيه سرائرهم، وتحسن فيه علانيتهم، طمعا في الدنيا يكون عملهم رياء لا يخالطهم خوف، أن يعمهم إبلاء فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم (3). 44 - كتاب الامامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث _____ (1) أمالي الطوسي ج 2 ص 260. (2) نهج البلاغة ج 2 ص 78. (3) عدة الداعي ص 135.